قصيدة من الشعر الفلسفي والرمزي لاحد هؤلاء

١ . ابو العلاء المعري (غير مجد) : -

النص (١)

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي ... نوحُ باكٍ ولا ترنُّمُ شادِ
وشبيهُ صوتِ النعيِّ إذا قيـ ... ـسَ بصوتِ البشيرِ في كلِّ نادِ
أيكمُ تلكمُ الحمامةُ أم غنـ ... ـتْ على فرعِ غصنها الميّادِ
صاحِ هذي قبورُنا تملأ الرحـ ... ـبَ .. فأينَ القبورُ من عهدِ عادِ
خفّفِ الوطءَ ما أظنُّ أديمَ الـ ... ـارضِ إلّا من هذهِ الاجسادِ
قبيحٌ بنا وإنْ قدُمَ العهـ ... ـدُ هوانُ الآباءِ والاجدادِ
سُمْ إنْ أسطعتَ في الهواءِ رويداً ... لا اختيالاً على رفاتِ العبادِ
رُبَّ لحدٍ قد صارَ لحداً مراراً ... ضاحكٍ من تزاحمِ الاضدادِ
ودفينٍ على بقايا دفينٍ ... في طويلِ الازمانِ والآبادِ
فاسألِ الفرقدينِ عمّن أحسّا ... من قبيلٍ وآنسا من بلادِ
كم أقاما على زوالِ نهارٍ ... وأنارا لمدلجٍ في سوادِ
تعبٌ كلّها الحياةُ فما أعـ ... ـجبُ الا من راغبٍ في ازديادِ
إنّ حزناً في ساعةِ الموتِ اضعا ... فُ سرورٍ في ساعةِ الميلادِ
خلقَ الناسُ للبقاءِ فضلّتْ ... أمّةٌ يحسبونهم للنفادِ
إنّما ينقلونَ من دارِ اعمـ ... ـالٍ الى دارِ شقوةٍ أو رشادِ
ضجعةُ الموتِ رقدةٌ يستريحُ الـ ... ـجسمُ فيها والعيشُ مثلُ السُهادِ
بانَ أمرُ الإلهِ واختلفَ النا ... سُ فداعٍ الى ضلالٍ وهادِ
والذي حارتِ البريةُ فيهِ ... حيوانٌ مستحدثٌ من جمادِ
فاللبيبُ اللبيبُ من ليسَ يغترّ ... بكونٍ مصيرهُ للفسادِ

---

(١) جواهر الادب - احمد الهاشمي - القاهرة ١٩٥٧ م

نوح باك ولا ترنم شادٍ

ملتي : رأي او مذهبي
النعي : هو الناعي الذي يخبر بالموت
اديم الارض : التراب الذي يغطي وجه الارض .
اختيالاً : مشي التكبر .
اللحد : القبر .
الآباد : جمع أبد وهو الزمن الممتد الطويل .
الفرقدان : الشمس والقمر . والفرقد في الاصل الكوكب .
المدلج : السائر ليلاً .
فضلت أمة : أخطأت وأصل الضلال الضياع والتيه .
شقوة : شقاء او عذاب .
حيوان : حي . يريد كائن حي مخلوق .
اللبيب اللبيب : العاقل الحصيف الحكيم . والتكرار للتأكيد .

التعليق

الشاعر هو ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان المعري التنوخي الاديب الفيلسوف ولد بمعرة النعمان من مدن الشام سنة (٣٦٣ هـ) . وجدر في الثالثة من عمره فكُفَّ بصره وتعلم على أبيه وغيره من أئمة زمانه . وكان يحفظ كل ما يسمعه من مرة واحدة . وقال الشعر وعمره احدى عشرة سنة . ودخل بغداد . وأقبل عليه السيد المرتضى المتوفى سنة (٤٣٦ هـ) اقبالاً عظيماً ثم جفاه .

ولما رجع الى المعرة اقام بها ولم يبرح منزله . ونسك وسمى نفسه رهين المحبسين (محبس العمى ومحبس المنزل) وبقي فيه مُكباً على التدريس والتأليف . ونظم الشعر . مقتنعاً بعشرات من الدنانير في العام يستغلها من عقار له . مجتنباً أكل الحيوان وما يخرج منه مدة (٤٥) سنة . مكتفياً بالنبات والفاكهة والدبس . متعللاً بأنه فقير . وأنه يرحم الحيوان . وعاش عزباً معرضاً عن الزواج . وعُمِّرَ الى ان مات سنة ٤٤٩ هـ بالمعرة . وأوصى أن يكتب على قبره :

هذا جناه ابي عليَّ وما جنيتُ على احد

وأما شعره فيعد من الناحية الفنية في المرتبة العليا . اذ يقرن ابو العلاء الى المتنبي وابي تمام والبحتري والشريف الرضي واضرابهم من كبار الشعراء . وشعره كثير ضم قسماً منه ديوانه (سقط الزند) وقسماً آخر ديوانه (اللزوميات) وجمع في

١. ميخائيل نُعيمة :

❖ حياته ونشاطاته الأدبية :

ميخائيل نُعيمة من قمم أدبنا العربي في القرن العشرين، من مواليد قرية (بسكنتا) في لبنان، ولد عام 1889م، وتلقّى تعليمه العام في مدارس أرثوذكسية تابعة للإمبراطورية الروسية في العهد القيصري، ثم أتم تعليمه في إحدى مدارس روسيا في مدينة (بولتافا)، وبدأ خلالها ينظم الشعر بالروسية، ثم عاد إلى قريته ليلحق بأخوين له في أمريكا سبقاه إلى هناك طلباً للرزق. وفي مدينة واشنطن دخل جامعتها لدراسة الحقوق، وقد أتمها هناك ونال شهادتها سنة 1916 ولكنه لم يمتهن المحاماة طول حياته إذ كان يميل إلى الأدب أكثر.

وقد عمل فترة في التجارة، ثم اشتغل في الصحافة فنشر فيها كثيراً من مقالاته وقصصه، حتى إذا كانت سنة 1920 ألّف مع عشرة أدباء جماعة أدبية سمّوها (الرابطة القلمية) كان جبران خليل جبران عميدها، وميخائيل نُعيمة أمين سرّها، وقد عمّرت الرابطة حتى سنة 1931 حين مات عميدها جبران، وبعدها عاد ميخائيل إلى قريته في لبنان سنة 1932.

وأديبنا ميخائيل نُعيمة عبقري متعدد المواهب، متنوع الأنشطة الأدبية، تغلب عليه النزعة الصوفية في معيشته وآثاره، بدأ نظم الشعر بالروسية وهو دون العشرين ولكنه شاعرٌ مُقِلّ، إذ ليس له في الشعر العربي غير ديوان صغير سمّاه (همس الجفون)، وحين كان في أمريكا أخرج كتاباً في النقد الأدبي سماه (الغربال) سنة 1923، ومسرحية سماها (الآباء والبنون)، ومن قصصه قصة طويلة سمّاها (لقاء)، ومن كتبه: (زاد المعاد) و (البيادر) و (صوت العالم)، وكتب سيرة حياته في ثلاثة أجزاء سماها (سبعون).

م/علامات الترقيم

علامات الترقيم: هي العلامات أو الإشارات المعينة التي تساعد القارئ على زيادة فهم المقروء وترسيخه، وتمييز بعضه عن بعضه الآخر، في الصوت والمعنى، وهذه العلامات هي:

١. الفاصلة (الفارزة) (،) وتستعمل الفاصلة في المواضع الآتية:

أ- الفاصلة بين جملتين قصيرتين متصلتي المعنى؛ لتأدية غرض معين، مثل: (أراد الطفلُ مساعدة أبيه، فلم يستطع).

ب- بعد المنادى، مثل: (يا ولدي، احذرْ صحبة السوءِ).

جـ - بين أقسام الشيء، مثل: (أحرفُ العلة ثلاث: الألف، والواو، والياء).

٢. الفاصلة المنقوطة (؛)
وتستعمل بين الجمل الطويلة، التي تكون أحداهما سبباً للأخرى، كقولنا:
(نحب لغتنا ونعتز بها غاية الاعتزاز؛ لأنها لغة القرآن الكريم، ولغة العلوم والفنون والآداب).

٣. النقطة (.)
وتوضع في نهاية العبارة والجملة عند تمام المعنى، كقول أحد الحكماء: (قيمةُ كل امرئ ما يُحسن.)

٤. النقطتان الرأسيتان (:)، وتوضعان في المواضع الآتية من الكلام:

أ- بعد القول، أي بين القول ومقوله، مثل: (قال الرجل لولده: هلمَّ بنا إلى المسجد).

ب- بين الشيء وأقسامه، لغرض الشرح والتفسير، كقولنا: (في

٦. علامة الاستفهام (؟)
وتوضع بعد الجملة الاستفهامية، مثل: (أمسافرٌ محمدٌ اليومَ أم غداً؟).

٦. علامة التعجب أو التأثر (!)
وتوضع في آخر الجملة التي تُعبِّر عن الإعجاب أو الاستخفاف أو عن عاطفة حادة كالفرح والحزن، مثل: (يا له من بطل شجاع!) أو: (أين المنافقُ من الصدق!).

٧. علامة التنصيص المزدوجة (( ))
ويوضع بينهما كل كلام يُنْتَقلُ بنصه دونما تغيير، من القرآن الكريم، والحديث النبوي، وغيرهما، كقوله تعالى: ((إنّ اللهَ لا يغير ما بقوم حتى يُغيِّروا ما بأنفسهم)).

٨. القوسان أو الهلالان ( )
ويُستعملان للإحاطة بكلمة أو تركيب، ليست من جوهر الكلام، ولكنها تُعين على التوضيح والتفسير، كقولنا: الإنسانِ العراقي (في ظل العهد الجديد) أصبح أداة النهوض الحضاري.

ويستعمل القوسان -كذلك- لحصر الألفاظ الأجنبية، كقولنا: علم الأصوات (Phonetics) هو علم دراسة أصوات اللغة.

٩. علامة الحذف (. . .)
وتوضع مكان المحذوف من الكلام للدلالة على المحذوف أو لبيان أن الحديث له تتمة، مثل: شملت نهضتنا الجديدة النواحي الثقافية والعمرانية و ....

١٠. الخط (ـ)، ويوضع في المواضع الآتية:

أ- قبل الجملة المعترضة وبعدها، مثل: الحِلْمُ - وفقك الله – خُلُقٌ نبيلٌ. فالجملة التي تقع بين هذين الخطين تسمى (جملة اعتراضية).

ب- في أثناء المحاورة بين اثنين، للدلالة على ضمير المتكلم في المحادثة، مثل: -

- من أنت؟
- أنا سالم.

جـ - بين العدد والمعدود، مثل: تم تعيين لجنة لجرد محتويات القسم مؤلفة من الذوات المدرجة أسماؤهم أدناه:

١- سعيد أحمد.
٢- مصطفى كريم.
٣- سلوان علي.

تطبيقات على علامات الترقيم

من تراثنا: كتاب(كليلة ودمنة):

يقول المؤلف: .. زعموا أن سارقاً علا ظهر بيت رجل من الأغنياء، (وكان معه جماعة من أصحابه) فاستيقظ صاحب المنزل من حركة أقدامهم، فأيقظ امرأته فأعلمها بذلك، وقال لها:

- رويداً رويداً، إني لأحسب اللصوصَ علو البيت، فأيقظيني بصوت يسمعه اللصوصُ وقولي: ألا تخبرني أيها الرجل عن أموالك الكثيرة وكنوزك العظيمة، فإذا نهيتكِ فألحي عليَّ في السؤال واستحلفيني حتى أقول لكِ.

ففعلت المرأة ذلك وسألته كما أمرها، وأنصت اللصوصُ إليها، فقال الرجل:

المبحث الرابع

« أسلوب التعجب »

تعريف التعجب :

التعجب : تعبير عن انفعال يحدث في النفس عند استعظام أمر أو ظاهرة . وهو في اللغة نوعان : سماعي وقياسي .

السماعي :

في العربية تراكيب سماعية غير مطردة استخدمت في التعبير عن التعجب . ولا يمكن القياس عليها . أشهرها : لله دره . لا فضّ فوه . لله أنت . بخ بخ . ما أنت . الخ مما كثر استعماله في الشعر والنثر . ومن ذلك ما جاء على جهة الاستفهام والمراد منه التعجب وهو كثير في اللغة . كقوله تعالى . « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم » . وقوله تعالى : « أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا » وغيرها مما أرسل ارسال الاستفهام وهو تعجب محض .

القياسي :

وهو الذي جاء على صيغتين مركبتين قياسيتين هما :

١ ـ ما أفعله . مثل : ما أحسنه . ما أكرمه . ما أعظمه .

٢ ـ أفعل به . مثل : أحسن به . أكرم به . أعظم به .

شروط صياغته :

يمكن الحصول على صيغتي التعجب القياسيتين من كل فعل وفق الشروط الآتية :

١ ـ أن يكون الفعل ثلاثياً مثل (حسن) أو رباعياً مثل (أكرم) فقط . فلا يبنى من الرباعي (بعثر) أو الخماسي (اجتمع) أو السداسي (استخرج) وأشباه ذلك .

٢ ـ أن يكون الفعل مثبتاً . مبنياً للمعلوم . متصرفاً . فلا يبنى من مثل : لم يكتب . أو غني . أو نعم وبئس وعسى وأشباهها .

٢ ـ أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت . فلا يبنى من مثل ، مات أو فني . أو أفل . أو عمي . لأن هذه الافعال لا تتفاوت مدلولاتها فلا يتعجب منها .

٣ ـ أن لا يكون الوصف منه على وزن (أفعل) مثل . أزرق أو أصم . أعرج . فاذا كان الوصف منه على وزن أفعل فيستعمل بناء (ما أشد) أو (أشدد به) ثم يذكر بعده مصدر الفعل المتعجب منه . فنقول ، ما أشد زرقة البحر . أو ما أشد صممه وعرجه . أو أشدد بزرقة البحر . وصمم الرجل وعرجه[1] .

كما يستعان بصيغة (ما أشد) اذا أريد التعجب من فعل خماسي أو سداسي وقد مرّ أنه يجوز صياغة بناء التعجب من هذين الفعلين . فنقول . ما أشد انطلاق الرجل . وما أشد استخراج الفحم . أو أشدد بانطلاقة . واستخراج الفحم .

ملاحظة :

لا يجوز تقديم بعض اجزاء بناء التعجب على بعض كتقديم (أحسن) على (ما) في قولنا (ما أحسن) . كما لا يجوز تقديم بعض أجزاء الجملة على بناء التعجب . كتقديم (محمداً) على (ما أحسن) في قولنا ـ ما أحسن محمداً . ولا يجوز الفصل بين (ما) و (أحسن) في (ما أحسن) بفاصل . سوى (كان) المزيدة حشواً للدلالة على الماضي كقولنا . ما كان أعظمه كتاباً .

الاعراب :

ذهب النحاة الى اعراب صيغتي التعجب على الوجه الآتي

ـ ما أحسن محمداً :

ما : نكرة تامة تعجبية بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

أحسن . فعل ماض جامد لانشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما) .

محمداً : مفعول به منصوب . و (أحسن محمداً) في محل رفع خبر

ـ أعظم بمحمد .

عظم : فعل ماض جامد لانشاء التعجب جاء على صيغة الأمر .

باء : حرف جر زائد .

محمد : اسم مجرور بحرف الجر الزائد في محل رفع فاعل .

وذهب نحاة محدثون الى غير هذا . فقد رأوا أن (ما) في (ما أحسن) هي ما التي لغير العاقل المستعملة في الاستفهام . ثم ضاع الاستفهام منها باستعمالها مع

---

[1] أجاز الكوفيون اشتقاق فعل التعجب من مثل (فعل) من الصفات التي فيه شوه خلقه وسماه كثيرة سوى شعر الحنين

(أفعل) متلازمتين في التعجب[1]. وبناء (أفعل) هو بناء الأفعال . ولكنه جمد وفقد دلالة الحدث ولا ضمير فيه يعود على ما . وذهبوا الى أن (أفعل) في أفعل به هو الأمر من (أفعل) وأن الاسم بعده ليس فاعلا ولكنه مفعول . لازمته الباء في التعجب .

الخلاصة :

التعجب : تعبير عن انفعال يحدث في النفس عند استعظام أمر . منه ما هو سماعي غير مطرد يتمثل بعدد من التراكيب التي استخدمت في الشعر والنثر للدلالة على التعجب . كما يتمثل ببعض أساليب الاستفهام المراد منها التعجب . ومنه ما هو قياسي مطرد . يجيء على صيغتين هما : ما أفعله . وأفعل به يمكن الحصول على هاتين الصيغتين من كل فعل ثلاثي مثبت . مبني للمعلوم . متصرف . قابل للتفاوت ليس الوصف منه على وزن (أفعل) .

فإن اختل شرط من هذه الشروط كأن يراد التعجب من فعل خماسي أو سداسي . و يراد التعجب من فعل الوصف منه على وزن (أفعل) جيء بصيغة (ما أشد) ثم يؤتى بمصدر الفعل المتعجب منه

ولا يجوز الفصل بين جزئي (ما أحسن) بفاصل سوى (كان) للدلالة على الماضي . كما لا يجوز تقديم أحد الجزءين على الآخر . لأن نظام التركيب في التعجب يقتضي أن يكون للتركيب الجملي تام غير ناقص ومرتباً غير مبعثر .

تعريف

١ - أعرب البيت الثاني

يتقسي تلك الأرض ما الطيب الريا
وما أعذب المصطاف والمتربعا

٢ - قال السوال -

وما أكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

٣ - بين صيغ التعجب ثم حولها في الابيات الاتية:-

قال الشريف الرضي:-

انت النعيم لقلبي والعذاب له
فما أمرك في قلبي وأحلال

قال الشاعر:

حجبت تحيتها فقلت لصاحبي
ما كان اكثرها لنا وأقلها

قال العقاد:

ما أميلي [illegible]

وتسترير [illegible]

قال محمود غنيم:

لا تحسبي [illegible]

هون بما في [illegible]

كان وأخواتها

وهي أفعال ماضية ناقصة، وبعضُها جامد، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبراً لها، وسُميت (أفعالاً ناقصة) لأنها ليست كالفعل التام الذي يرفع فاعلاً وينصب مفعولا به، بل ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. نحو قوله تعالى : (ومَنْ يكسبْ إثماً فإنما يكسبه على نفسه وكانَ اللهُ عليماً حكيما) .

أما أخوات كانَ (العاملة عملها) فهي :

١. أصبحَ : تفيد حصول معنى الجملة في الصباح . أصبحَ سعيدٌ ممتلئاً بالنشاطِ .
٢. أضحى : تفيد حصول معنى الجملة في الضحى . أضحتِ السماءُ ملبدةً بالغيوم .
٣. ظلَّ : تفيد حصول معنى الجملة في النهار . ظلّ خليلٌ ينتظرُ الحافلةَ .
٤. أمسى : تفيد حصول معنى الجملة في المساء . أمستِ الممرضتان ساهرتين .
٥. باتَ : تفيد حصول معنى الجملة في الليل . باتَ الطالبُ مُتِمًّا واجباتِهِ .
٦. صارَ : تفيد التحويل . صارَ الماءُ ثلجاً .
٧. ليسَ : تفيد النفي. ليس المؤمنُ مغتاباً أخيهِ .
٨. مازالَ – مابرحَ – مافتئَ – ماانفكَّ – مادامَ : تفيد الاستمرارية. قال تعالى: (وأوصاني بالصلاةِ والزكاةِ ما دُمتُ حيّاً) .

ما دُمتُ : فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان يفيد الاستمرارية، يدخل على المبتدأ والخبر يرفع الأول اسماً له وينصب الثاني خبراً له .
والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفع اسم (ما دامَ) .
حياً : خبر (ما دام) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

* فضلاً عن أن (كانَ) تفيد حصول معنى الجملة في الماضي . كانت دمشقُ عاصمةَ الخلافةِ الأمويةِ .

ملاحظات :

• إذا جاءت أفعال الاستمرار دون نفي يسبقها تصبح تامة غير ناقصة نحو : دامَ جودُكَ ، فـ (دامَ) فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح و(جودُكَ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

وإذا سبقها النفي تعود ناقصة فترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو: ما دام جودُكَ سعادةً للمحتاجين فـ (جودُكَ) اسم مادام المرفوع ، و(سعادةً) خبرها المنصوب.

• سبعة من أخوات كانَ يأتي منها الماضي والمضارع والأمر، وهي : (كانَ – أصبحَ – أضحى – أمسى – ظلَّ – باتَ – صارَ) .

• أربعة منها تأتي في حالتي الفعل الماضي والمضارع فقط وهي : (مازال– مابرح – مافتئ – ماانفكَّ) .

• اثنان منها لا ينصرفان ولا يكونان إلا حالة واحدة جامدة وهما: (ليس– ما دامَ).

• يأتي خبر هذه الأفعال الناقصة مفرداً أو جملة أو شبه جملة . نحو:

- ظلَّ العراقيونَ متآخينَ . الخبر مفرد .

- ما زال العراقيونَ يريدونَ وحدتهم . الخبر جملة فعلية .

- ما برح العراقُ خيراتُهُ كثيرةٌ . الخبر جملة اسمية .

- ليسَ الفقرُ بعيبٍ . الخبر شبه جملة من الجار والمجرور .

- صارَ علَمُنا فوقَ الأعلام . الخبر شبه جملة نوعه مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة في محل نصب خبر (صار)

* * * * *

ثانيا : إنَّ وأخواتها :

وهي من الأحرف المشبهة بالفعل لأنها تنصب ما بعدها كما ينصب الفعل المفعول به، تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول اسما لها وترفع الثاني خبرا لها، وأخواتها :

١. أنَّ : تفيد مع (إنَّ) تأكيد حصول الفعل .(علمْتُ أنَّ الحقَّ منتصرٌ.) والفرقُ بينها وبين (أنْ) المصدرية الناصبة أنَّ النون في الأولى مشدّدة وما بعدها مبتدأ منصوب وخبر مرفوع، أما نون (أنْ) المصدرية فهي ساكنة وما بعدها فعل مضارع منصوب بها، نحو:

- أنْ تسكتَ خيرٌ لكَ ، فـ(تسكتَ) فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) المصدرية .

٢. كأنَّ : تفيد التشبيه . كأنَّ الجليدَ زجاجٌ .

٣. لكنَّ : تفيد الاستدراك . أحمدٌ نائمٌ لكنّ هِشاماً مستيقظٌ .

٤. لعلَّ : تفيد الترجّي . لعلّ الحظَّ يحالفُكَ .

٥. ليتَ : تفيد التمني . ليتَ الشبابَ عائدٌ .

ملاحظات:

- الفرق بين التمني والترجّي أن (التمنّي) يكون مع الأشياء الممكنة الحدوث وغير الممكنة (المستحيلة)، أما (الترجّي) فلا يكون إلا مع الأشياء الممكنة الحدوث فقط ، فلا نقول مثلاً : لعلّ الشبابَ عائدٌ ، لأن الشباب لا ترتجى عودته .

- يأتي خبر هذه الأحرف مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

- لا تأتي (أنَّ) المفتوحة الهمزة في أول الجملة، نحو: علمتُ أنَّ محمداً في المنزل، ومثلها (لكنَّ) .

• يجوز لـ (إنّ) التي لا تأتي إلا في بداية الجملة أن تسبقها (ألا الاستفتاحية ، نحو قول الشاعر العباسي أبي العتاهية:

ألا إنَّ ظبياً للخليفةِ صادني وما لي على ظبي الخليفةِ من عُذر

ظبياً : اسم إنّ منصوب بالفتحة الظاهرة .
صادني : الفعل الماضي + الضمير المتصل (الياء) وهو الفاعل = في محل رفع خبر لـ (إنّ) .

• قد تدخل (ما) الكافة على (إنّ) وأخواتها (إنّما ـ أنّما ـ كأنّما ـ لكنّما ـ لعلما ـ ليتما) فتكفها عن العمل أي تلغي نصبها لاسمها ورفعها لخبرها، وتكسبها خاصية الدخول على الأفعال أيضاً:

إنَّ المؤمنينَ أخوةٌ . (عاملة)
إنّما المؤمنونَ أخوةٌ . (مكفوفة)
إنّما يتآخى المؤمنونَ . (مكفوفة داخلة على الفعل)

- إنّما يُحْتَرَمُ العلماءُ :

إنّما : أداة حصر .
يُحْتَرَمُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة .
العلماءُ : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

• تمتاز (ليتما) من باقي أخوات إنّ المكفوفات بجواز عملها في الجملة الاسمية:

فنقول : ليتما العربُ متحدونَ ـ أو : ليتما العربَ متحدونَ .
فـ (ليت) غير عاملة في الجملة الأولى ، وعاملة في الجملة الثانية .

Scanned with CamScanner